

الرئيس الأسد: هناك مؤسسات عربية قادرة على التحرك لصالح الشعوب العربية القحوم: عرقلة الأمريكان والبريطانيين للملف الإنساني يؤكد توجهاتهم الاستعمارية



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الطيب القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء مؤتمناً - تأسست ١٩٥٧م

الجمهورية

٨ صفحات
الرقع الإلكتروني: www.albaath.ye
الأربعاء 01 مارس 2023م 09 شعبان 1444هـ العدد (727)

الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب يجري عملية جراحية تكلت بالنجاح



أجرى الأمين القطري المساعد القائم بأعمال حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن وزير الثروة السمكية الأستاذ محمد محمد الزبيري عملية جراحية لإحدى عينيه تكلت بنجاح كبير.

ويقضى الأستاذ الزبيري فترة نقاهة قصيرة على إثر إجراء العملية الطبية الناجحة ليعود بعدها لممارسة مهامه الحزبية والوزارية.

نتمنى من الله عز وجل أن يمن على الأستاذ الزبيري بموفور الصحة ودوام العافية عاجلاً غير آجلاً.

تسلم رسالة من السيسي تؤكد تضامن مصر مع سورية الرئيس الأسد: هناك مؤسسات عربية قادرة على التحرك لصالح الشعوب العربية

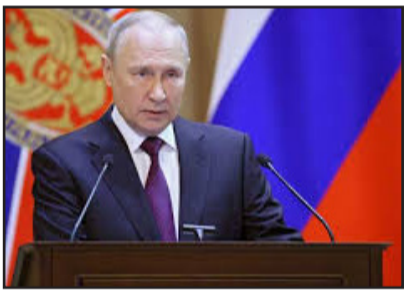
مشيراً إلى أنه يجب النظر دائماً إلى العلاقات السورية المصرية من منظور عام وفي إطار السياق الطبيعي والتاريخي لهذه العلاقات. وكان الرئيس بشار الأسد قد التقى في اجتماعين متتاليين رؤساء البرلمانات وأعضاء الوفود البرلمانية العربية التي وصلت إلى سورية الأحد. حيث أكد الرئيس الأسد أن زيارة الوفد إلى سورية اليوم تعني الكثير بالنسبة للشعب السوري؛ لأنها تعطي مؤشراً على وقوف أشقائه العرب إلى جانبه في الظروف الصعبة التي يتعرض لها بفعل الحرب الإرهابية وتداعيات الزلزال، كما أن هذه الزيارة تؤكد أن هناك مؤسسات عربية فاعلة قادرة في مختلف الظروف على أخذ زمام المبادرة والتحرك لصالح الشعوب العربية، معرباً عن الشكر للاستجابة السريعة التي أظهرتها الدول العربية على المستويين الشعبي والرسمي لمساعدة الشعب السوري في تجاوز آثار الزلزال.



وحرص القاهرة على تعزيز هذه العلاقات وتطوير التعاون المشترك بين البلدين. بدوره شكر الرئيس الأسد جمهورية مصر العربية لما قدمته من مساعدات لدعم جهود الحكومة السورية في إغاثة المتضررين من الزلزال، وأكد أن سورية حريصة أيضاً على العلاقات التي تربطها مع مصر،

تسلم الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه وزير الخارجية المصري سامح شكري اليوم رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد فيها تضامن مصر مع سورية واستعدادها لمواصلة دعم السوريين بمواجهة آثار الزلزال، وأبلغ سيادته تحيات الرئيس السيسي واعتزازه بالعلاقات التاريخية بين سورية ومصر،

بوتين يوقع قانون تعليق مشاركة روسيا في معاهدة "ستارت"



وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، قانوناً بشأن تعليق مشاركة روسيا في معاهدة تخفيض الأسلحة الاستراتيجية "ستارت 3-3" المبرمة بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية، بشأن التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، كما وقع بوتين قانوناً يقضي "بإنهاء المعاهدات الدولية لمجلس أوروبا فيما يتعلق بروسيا بالاتحادية".

في كل مؤسسات الدولة الروسية، وكشف وقمع أنشطة أولئك الذين يحاولون تقسيم المجتمع الروسي باستخدام النزعات الانفصالية والقومية والنازية الجديدة. من جانبه أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن.... * البقية ص2

صنعا، توجه رسالة للبرلمان العراقي تستنكر مشاركة منتحل صفة رئيس البرلمان اليمني

وجه رئيس مجلس النواب يحيى الراعي رسالة إلى رئيس البرلمان العراقي الحلبي رئيس المؤتمر الـ 34 للاتحاد البرلماني العربي تستنكر مشاركة منتحل صفته في أعمال المؤتمر الذي عقد في العاصمة العراقية بغداد مطلع الأسبوع الجاري. وقال الراعي في رسالته: "نستنكر بشدة توجيه الدعوة لمنتحل تمثيل رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية المدعو سلطان البركاني كرئيس للوفد البرلماني اليمني"

مشيراً إلى أن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية مقره الدستوري العاصمة صنعاء ويعقد جلساته بصورة مستمرة. وأضاف الراعي في رسالته: "فوجئنا بمثل هذه الدعوة لمن ليس لهم أي صفة قانونية أو دستورية لتمثيل البرلمان اليمني"، موضحاً أنه سبق لمجلس النواب اتخاذ الإجراءات الدستورية والقانونية وصوت على إسقاط عضوية الخارجين عن الصف الوطني الذين جلبوا العدوان على اليمن.

القحوم: عرقلة الأمريكان والبريطانيين للملف الإنساني يؤكد توجهاتهم الاستعمارية وصبرنا لن يطول



قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم إن: "تعتت وعرقلة الأمريكان والبريطانيين للملف الإنساني يؤكد توجهاتهم الاستعمارية، كما أن تحذيرات قائد الثورة يحفظه الله واضحة، وعليهم فهم الرسالة، فبوابة السلام تكمن في تنفيذ الملفات الإنسانية وإخراج القوات الأجنبية وهذا حق سيادي لا تنازل عنه ولا مساومة والفرصة مواتية وصبرنا لن يطول".

وعلى الصعيد العربي قال القحوم في تغريدة له على تويتر: نبارك للشعب الفلسطيني ومقاومته العملية البطولية في نابلس، ونشد على أيديهم في الاستمرار في هذه العمليات المرعبة للكيان الصهيوني الغاصب، وهي رد طبيعي ومشروع على.... * البقية ص2

سورية تؤكد أن الاحتلال وداعميه يعرقلون إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل



قال وزير الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد إن: تجنّب الأجيال القادمة ويلات الحروب وفق ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة اصطدم بتنصل الدول الغربية دائمة العضوية في مجلس الأمن، من التزاماتها وبسعيها لفرض سطوتها وهيمنتها وتأجيج النزاعات. وأضاف الوزير المقداد في كلمة عبر الفيديو أمام مؤتمر نزع السلاح في جنيف إلى إن: سورية تؤكد أن كيان الاحتلال الصهيوني وداعميه يعرقلون إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في.... * البقية ص2

تصاعد الصراع بين السعودية والمجلس الانتقالي للسيطرة على عدن



بالعمل مع تنظيم القاعدة الإرهابي، ويأتي هذا الهجوم في وقت تشهد فيه عدن وباقي المناطق المحتلة صراعات، وانقسامات بين المحتلين وأدواتهم ربما تؤدي إلى صراعات مسلحة وفق مخطط يسعى لإبقاء تلك المناطق تحت سيطرة دول العدوان. يأتي ذلك.... * البقية ص2

أصدرت قوات الاحتلال السعودي المتمركزة في معسكر التحالف بمديرية البريقة، أصدرت مذكرة رسمية بإعتقال اليافعي "حيا أو ميتاً"، جاء ذلك، في أعقاب إعلان اليافعي المحسوب على الانتقالي، التمرد على السلطة الموالية للتحالف في عدن، وتهديده بمنع رشاد العليمي من العودة إلى المدينة.

قافلة يمنية ثالثة للمتضررين من الزلزال في محافظة حماه



وصلت محافظة حماه السورية قافلة إغاثية هي الثالثة من نوعها مقدمة الأحد الماضي قافلة إغاثية ثالثة إلى.... * البقية ص2

في هذا العدد:

أهداف المخطط الخطير ص3

الانتشار العسكري في المناطق المحتلة ص5

كيف تتجسس أمريكا على العالم ص8



رعمة الله نغشاك يا ابا رامي

"درع الوطن" إلى الساحل الغربي: "الانتقالي" تحت مقصلة الرياض



وقامت وسائل الإعلام التابعة لـ«الانتقالي» السعودية بشدة خلال اليومين الماضيين، معتبرة وجود «مكافحة الإرهاب» التي يقودها القيادي في المجلس شلال شائع، في عدن «خطأ أحمر» لدورها في «تأمين المدينة»، متهمّة المملكة ضمناً بالسعي إلى إزاحة قوات «الانتقالي» من المحافظات الجنوبية كافة. وعلى رغم ذلك الرفض، إلا أن السعودية واصلت تحركاتها لإسقاط آخر معقل «الانتقالي» شرق عدن؛ إذ أفيد عن سلسلة اجتماعات عقدها قائد قوات «التحالف» مع

وهاجمت وسائل الإعلام التابعة لـ«الانتقالي» السعودية بشدة خلال اليومين الماضيين، معتبرة وجود «مكافحة الإرهاب» التي يقودها القيادي في المجلس شلال شائع، في عدن «خطأ أحمر» لدورها في «تأمين المدينة»، متهمّة المملكة ضمناً بالسعي إلى إزاحة قوات «الانتقالي» من المحافظات الجنوبية كافة. وعلى رغم ذلك الرفض، إلا أن السعودية واصلت تحركاتها لإسقاط آخر معقل «الانتقالي» شرق عدن؛ إذ أفيد عن سلسلة اجتماعات عقدها قائد قوات «التحالف» مع

محمد النعماني، أن التحرك السعودي الأخير «يأتي امتداداً للصراع النفوذ المحتدم منذ سنوات بين الرياض وأبو ظبي»، معتبراً أن الرياض تستهدف تطويق مدينة عدن من الاتجاهات كافة، وإنهاء حضور «الانتقالي» في المناطق الاستراتيجية الواقعة على الساحل الغربي والشرقي، سواء الخط الممتد من جنوب الحديدة مروراً بمدينة المخا غربي تعز وصولاً حتى منطقتي رأس عمران والبريقة في مدينة عدن، أو الشامل سواحل أبين وشبوة وحضرموت وصولاً إلى المهرة.

يترافق التوجّه السعودي لتقليم أظافر الجناح العسكري لـ«الانتقالي»، مع مساع لتدوير كيانه السياسي، ويترافق التوجّه السعودي إلى تقليم أظافر الجناح العسكري لـ«الانتقالي»، مع مساع لتدوير كيانه السياسي، الذي استطاعت الرياض اختراجه من الداخل عبر قيادات مؤالية لها تدفع حالياً في اتجاه إعادة هيكلته.

ولعلّ هذا هو ما يفسّر رفض «الانتقالي»، الذي كان سلّم معظم مواقفه العسكرية في مدينة عدن لقيادة «التحالف»، طلبات سعودية جديدة بإجلاء قياداته و«قوات مكافحة الإرهاب» التي تُعتبر أحد أهم تشكيلاته من المدينة.

الساحل الرابط بين تعز ولحج وعدن، والتي لطالما اشتكت من ممارسات الجماعات المسلحة المنتشرة في مناطقها خلال العامين الماضيين.

من جهتها، تقرّ مصادر أمنية في صنعاء، قيام السعودية بنشر الآلاف من العناصر السلفية في المنطقة المعروفة بـ«الثلاث الاستراتيجية» الحاذي مضيق باب المندب، بعد أسابيع من طرد ميليشيات «الانتقالي» منها وتسليمها مؤقتاً لتشكيلات تابعة لعضو «المجلس الرئاسي» طارق صالح، محاولة للسيطرة على كل المواقع المتاخمة للمضيق الدولي.

وتلقت المصادر إلى أن المملكة تُجري تدريبات للآلاف من أبناء لحج وأبين في معسكرات تابعة لها في جيزان والويدة (حضرموت)، تمهيداً لإرسالهم إلى المضاربة ورأس العارة، ومن ثمّ توسيع انتشارهم نحو سواحل منطقة ذوباب وجبال كهبوب، الأقرب إلى جزيرة ميون الاستراتيجية. وتدرج ذلك في إطار توجّه السعودية إلى تقليص نفوذ القوات المؤالية للإمارات في الساحل الغربي وباب المندب، بما لن يستثنى، في الفترة المقبلة، القوات التي يقودها طارق صالح.

وفي الاتجاه نفسه، يرى المتحدث الرسمي باسم «المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي»،

دفعت السعودية، خلال الأيام الماضية، بالمزيد من تشكيلات «درع الوطن» السلفية المنشأة حديثاً والمؤالية لها، إلى البوابة الغربية لمضيق باب المندب، في ما يبدو محاولة من قبلها لتثبيت مساحة نفوذ لها غربي المضيق الدولي. وأثارت هذه الخطوة قلق الميليشيات المؤالية للإمارات والمسيطرة على منطقة المخا والساحل الغربي، خصوصاً أنها جاءت في أعقاب حملة استقطاب نشطة قادتها الرياض في أوساط قبائل الصبيحة في محافظة لحج، بالتوازي مع حملات أخرى مماثلة في أبين وشرقي عدن، حيث تعمل المملكة على إضعاف سيطرة «المجلس الانتقالي الجنوبي».

وعلى العكس من رفض قبائل الصبيحة إعادة انتشار قوات تابعة لـ«الانتقالي» في مناطق واسعة من المضاربة، ورأس العارة الساحلية أواخر العام الماضي، لم يصدر عن القبائل أي موقف مناهض للتعزيزات الكبيرة التي دفعت بها الرياض أخيراً إلى مرتفعات جبال خرز ومناطق حساسة قريبة من باب المندب، وهو ما تُرجعه مصادر قبليّة في لحج، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن معظم منتسبي وقيادات «درع الوطن» ينحدرون من مختلف مناطق الصبيحة، وأن تحركاتهم تتم بالتنسيق مع وجهاء القبائل المتواجدة على امتداد الشريط

قرار "سلطات الحرب" إلى الواجهة: صنعاء جادة في تهديداتها!

الدبلوماسية للخطر، حيث يبدو دور واشنطن أقل حسماً وتأثيراً بالنسبة للطرفين. وفي قراءة لتبعات الحصار على اليمنيين، يتوقع المعهد، أن الاستمرار بعمليات تفتيش السفن، خاصة تلك المحملة بالبضائع، والتضييق على وصول الوقود إلى كافة المناطق، وتأزيم الأوضاع الاقتصادية، سيولد استياءً متزايداً ومقاومة محتملة. وإذا تعرض «الحوثيون» لضغوط عامة، فقد يقررون استئناف القتال لمحاولة إجبار السعودية والقوات التابعة لها على رفع قيود الاستيراد بالكامل. من الواضح أن صنعاء قد أظهرت استعداداً للمخاطرة بتقويض الهدنة من خلال مهاجمة منشآت تصدير النفط في اليمن.

إن حجة إدارة بايدن بأن قرار سلطات الحرب، من شأنه أن يقوّض الدبلوماسية، هي تجاهل بأن وضع قيود على الاستيراد بشكل مستمر، وعدم دفع الرواتب سيؤدي إلى تعقيد المفاوضات أو حتى إلى استئناف الأعمال القتالية.

ويتخوف المعهد، من أن استمرار الدعم العسكري الأمريكي، سيزيد من حدة الأزمة. معتبراً، أن أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، يختلفون فيما بينهم، إلا أن تأسيس المجلس جاء نتيجة للقرار السعودي والإماراتي في إنهاء مشاركتهم المباشرة في اليمن. فيما أعرب بعض الخبراء عن قلقهم من أن انتهاء التدخل

العسكري الأمريكي والسعودي والإماراتي من شأنه أن يقلب ميزان القوى بشكل قاطع لصالح صنعاء. ويعتبر الخبر اليمني في معهد الشرق الأوسط، إبراهيم جلال، أنه «إذا انسحب الفاعلون الإقليميون فإننا سنرى استئناف أعمال العنف، وتنامي المواجهات الداخلية... السعودية والإمارات قد تقلقان قريباً من تدخلهما العسكري في اليمن، لكن خروجهما قد يكشف الانقسامات.

وعلى الرغم من الصراع المتأجج في دوائر القرار الأمريكية التي تحمل رؤيتين مختلفتين، يبقى الثابت الوحيد، هو الرغبة في تثبيت الحضور العسكري الأمريكي-الإسرائيلي في الأراضي اليمنية، خاصة الجزر، حيث تستمر عمليات تهجير سكان جزيرة عبد الكوري، وأقاصيهم إلى مدينة حديبو، في حين أكدت صنعاء على لسان وزير خارجيتها، أن هذا «التهجير القسري يأتي بعد أيام من وصول ضباط صهيانية إلى سقطرى، وكذلك استحداث الإمارات تكتلات ومنشآت عسكرية في الجزيرة»، عادةً «ما تقوم به القوات الإماراتية من تحركات عسكرية مشتركة مع الكيان الصهيوني في الأرخبيل، والجزر اليمنية الاستراتيجية، تهديداً لسكان هذه الجزر والملاحة الدولية وانتهاكاً لسيادة اليمن»، مطالبة بـ«خروج قوات التحالف من كل الأراضي والجزر والسواحل اليمنية، وإيقاف العبث بالأحياء البحرية والبيئة الطبيعية في سقطرى».

المؤلف: مريم السيلاني

المصدر: مرقع الخنادر اللبناني

لا تزال المواجهات بين القوات المسلحة اليمنية والميليشيات التابعة لسعودية، على غير جبهة، تخرق هدوء الهدنة غير المعلنة التي يلتزم بها كلا الطرفين إفساحاً في المجال للمفاوضات القائمة برعاية عمانية. وفيما أكدت مصادر عديدة سقوط عدد من المواقع بيد قوات صنعاء، في منطقة البوارة في حريب، بعد صدها لهجوم معاكس في المنطقة، كانت الوساطات تحرص مرة أخرى، على ألا تُفسد تلك المواجهات مساعي الهدنة التي تريدها المملكة أولاً، دون أن تبادلها الولايات المتحدة الرأي نفسه.

في كانون الأول/ديسمبر عام 2022، حاول السناتور الديموقراطي، بيرني ساندرز، استخدام قرار سلطات الحرب لمطالبة الإدارة بإنهاء دعم العمليات العسكرية السعودية في اليمن. رد فريق بايدن بالادعاء أن قرار سلطات الحرب، غير ضروري ويمكن أن يؤدي إلى تفاقم الصراع. حيث بررت الإدارة معارضتها لقرار سلطات الحرب -في مذكرة تم توزيعها على أعضاء الكونغرس- من خلال التأكيد على دورها في تسهيل الهدنة. وفي مواجهة علنية من البيت الأبيض، وافق السناتور ساندرز على سحب القرار مقابل وعد من بايدن بالعمل مع مكتبة، وبإعادة تقديم قرار سلطات الحرب إذا فشل مكتبته والإدارة في التوصل إلى اتفاق.

تجدد النقاش مرة أخرى داخل الكونغرس، حيث إن الهدنة التي لم تبصر النور مرة جديدة، كشفت عن نقاط عدة، عبر معهد كوينسي الأمريكي. حيث اعتبر أن توقيت تنفيذ الهدنة يعكس "قدرة الحوثيين على إلحاق أضرار كبيرة بأهداف سعودية وإماراتية، وبالتالي تغيير حساباتهم... كما يعكس إلحاح السعوديين لإحباط الهجمات المستقبلية". بالمقابل، عكست شروط الهدنة حرص السعوديين على تلبية مطالب صنعاء كوسيلة لمنع هجمات الطائرات بدون طيار. وبحسب المحلل عبد الغني الإيراني، فإن الأهداف السعودية تغيرت بعد أن أظهرت قوات صنعاء أنه بإمكانها إلحاق أضرار حقيقية بأهداف سعودية: "في المرة الأولى التي شعروا فيها بالألم بسبب الحرب، تغيروا وكانوا يتحدثون عن محاولة الخروج من الصراع وإن يدعوا اليمنيين يواصلون القتال. زادت قدرات الحوثيين، وكانوا يضرّبون الرياض، والمطارات في الجنوب، وجدة، وذلك عندما تم اتخاذ قرار، [قالوا] لن ننجح، ومن الأفضل إنهاء الصراع... لقد أصبح الصراع مازقاً مؤلماً".

ويطرح المعهد في الدراسة التي أعدها، إشكالية استمرار الدعم الأمريكي للحرب، لناحية: الأولى، جدوى تقديم الدعم السعودي، خاصة مع عدم تحقيق الأهداف التي شنت لأجلها الحرب. والثانية، سعي الإدارة الأمريكية الحالية إلى توريث الرياض لمدة أطول في الصراع كتصفيحة حسابات مع وفي العهد.

ويقول المعهد إنه على الرغم من أن الولايات المتحدة ربما تكون قد ساهمت في تعزيز الدبلوماسية، إلا أن دورها لا يبدو أنه كان محورياً للتوصل إلى الهدنة. يثير هذا تساؤلات حول حجة الإدارة بأن قرار سلطات الحرب من شأنه أن يعرض المفاوضات

الكيان الصهيوني في جزر اليمن أهداف وتداعيات المخطط الخطير



أسلحة وقوات صهيونية وذلك للوصول إلى تحقيق غايات المخطط المفترضة والتي يمثل جوهر الطموح الصهيوني للسيطرة على بحر المنطقة وتوسيع انتشاره وأهدافه الذي يمكن أن نصيغها كالتالي:

1- رغبة كيان العدو في إحكام السيطرة على باب المندب والسواحل والجزر بشكل مباشر وتحويلها إلى مستوطنات وقواعد دائمة بحرية الجيش الصهيوني.

2- تحويل جزيرة سقطرى وميون نقاط متقدمة لتنفيذ أعمال التجسس والاستخبارات ضد اليمن ودول الممانعة إيران بالمقدمة، وتحويلها إلى محطات استراتيجية لإحكام السيطرة على الامتداد البحري الأحمر والعربي إلى المحيط الهندي.

3- إحكام السيطرة على خط التجارة والملاحة الدولية، ومضيق باب المندب وجعلها تحت تصرف هيمنتها الأمنية المباشرة.

4- تسعى كيان إسرائيل إلى أن تجعل من سقطرى وميون مواقع متقدمة في المواجهة ضد إيران ودول محور الممانعة وممارسة ضغوطاتها الأمنية والعسكرية في البحر العربي والأحمر والتي قد تكون هجمات بحرية أو قرصنة أو عمليات تجسس.

في الأخير ما نود التأكيد عليه كضرورة أن ما يحضر له كيان العدو الصهيوني والإمارات في جنوب اليمن مخطط خطير يهدد أمن، واستقرار الملاحة الدولية واستقرار المنطقة ككل، فرغبة كيان العدو الصهيوني هي السيطرة على أهم مفاصل اليمن الاستراتيجية (جزر وسواحل ومضيق باب المندب)، وجعلها محطات رئيسة لأعمالها العدوانية والتجسس تجاه الدول، بالتالي هذا سيرتب عليه الكثير من التداعيات منها هدم منظومة الأمن البحري الدولي والإقليمي في المحيط الهندي والبحر العربي والأحمر وضرب استقرار التجارة العالمية، والذي سيتحمل عواقبها كيان العدو الصهيوني ومن يقف معه.

* المصدر: مرقع عرب جورنال

في واقع الأطماع والمخططات التي يسعى لها كيان الاحتلال الصهيوني للسيطرة على مفاصل اليمن الحيوية والاستراتيجية منها السواحل والجزر كجزيرة سقطرى وميون التي تعتبران في رأس أولوياته وأنشطته العسكرية والأمنية حالياً، وقد باشر كيان الاحتلال خلال المراحل الماضية خصوصاً في فترات التطبيع الإماراتي الصهيوني بتنفيذ مشروع العسكرية والاستيطان المباشر على هذه الجزر ونشر فرق عسكرية من قواته بحماية أمريكية بريطانية ومساندة ودعم من النظام الإماراتي ومرتزته.

حيث تم استحداث عدد من القواعد والتكتلات على هذه الجزر منها قواعد جوية ومهبط للطائرات ومعسكرات تم فيها إعادة نشر قوات من البحرية الصهيونية مع أسلحة هجومية واجهزة خاصة بالاستخبارات والتجسس التي يشرف عليها جهاز الموساد نفسه واجهزة المخابرات CIA الأمريكي و MI6 البريطاني.

لماذا سقطرى وميون؟

التركيز على هذه الجزر بالدرجة الأولى لم يكن غريباً من قبل كيان العدو الصهيوني أو الأمريكي والبريطاني فهذه الجزر في طليعة مشاريعهم واجنداتهم الاستعمارية (القديمة الجديدة) فطالما كان هناك مساع للسيطرة على هذه الجزيرتين منذ الاستعمار البريطاني باعتبارها تمثل عمقا جيواستراتيجيا مهما لليمن ومراكز جغرافية حاكمة على خطوط التجارة العالمية في البحر العربي والأحمر وكونها تشرف على إحدى أهم المضائق المائية باب المندب الذي يربط دول المحيط الهندي بالغرب.

وعليه فإن دولة الإمارات التي تلعب دور الشرطي الصهيوني في المنطقة تعمل على تمكين كيان العدو الإسرائيلي على هذه الجزر والسواحل وباب المندب بزخم أكبر كما تعمل حالياً على تهيئة المزيد من الجغرافيا في الجنوب وتأمينها لاستقبال المزيد من



رعمة الله نغسك با انا رامي

تقارير

الربيعاء 01 مارس 2023 م 09 شعبان 1444 هـ العدد (727)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكلدونية - مزلنا

www.albaath.net

احتدام التنافس الإماراتي السعودي في الجنوب المحتل .. احتمالات الصدام

انطلقت المملكة السعودية والإمارات في عدوانهما على اليمن من دوافع جغرافية سياسية اقتصادية؛ فالسعودية ترغب في نفط حضرموت وموانئها، وكذلك بميناء المهرة وأنبوب نفط يمر عبرها، وتسعى لتأسيس نفوذ عسكري في باب المندب وخليج عدن يضمن نشاطها الاقتصادي، الذي يمكن أن يكبحه أي تصعيد في المنطقة، وخصوصاً مع هواجسها من إيران.

تقرير - أنس القاضي

أما الإمارات، وكجزء من استراتيجية بحرية إقليمية، فترغب بالسيطرة على الساحل اليمني من باب المندب ومضيقة إلى البحر العربي وصولاً إلى أرخبيل سقطرى، ولذا نشرت مراكز وقواعد عسكرية، مباشرة وعبر الخونة، في ميون باب المندب والمخا وشبوة وحضرموت وعدن وأرخبيل سقطرى.

هناك تقاطع في أطماع ومصالح كل من السعودية والإمارات في جنوب وشرق اليمن وفي باب المندب جنوب غرب اليمن. هذه التقاطعات يمكن أن تؤدي إلى صراع تنافسي بين البلدين في اليمن، كما يجري حالياً، كجزء من تنافس على لعب دور إقليمي أكبر بين محمد بن سلمان ومحمد بن زايد، وربما يتحول الصراع التنافسي في ظروف معينة إلى تحالف قائم على لقاء المصالح وإدارة التنافس، وهذا السيناريو ما زال بعيداً فلم تختبر القوة بعد.

تمثل المنطقة الجنوبية الشرقية مع باب المندب مناطق تماس بين الإمارات والسعودية، حيث تعمل كل من السعودية والإمارات ما بوسعها لتثبيت حضورها العسكري السياسي، ومواكبة المتغيرات؛ فالسعودية خسرت شبوة، ولذا دافعت عن وادي حضرموت، وانتقلت إلى عدن التي كانت مغلقة على الإمارات؛ فهناك تحركات تشبه رقعة الشطرنج.

تسيطر الإمارات، عبر الانتقالي، على محافظة الضالع كاملة، و 90% من محافظة شبوة، وساحل حضرموت، فيما تسيطر السعودية، عبر الإخوان، على وادي حضرموت كاملاً، وعلى محافظة المهرة كاملة، ويمكن اعتبار جيوب "القاعدة" في أبين وشبوة وساحل حضرموت قوات احتياط سعودية (وبات الانتقالي يعاني منحرف استنزاف في مودية أبين مع "القاعدة"). ومع دخول ما تسمى "قوات درع الوطن" على الخط فسيكون هناك نوع من التعادل في موازين القوى، في عدن ولحج.

وبطبيعة الحال فإن دخول الساحة ما تسمى "قوات درع الوطن" المشكلة مؤخراً، والتابعة للسعودية عبر العلمي، هذا المتغير الجديد يعيد رسم خارطة انتشار الطرفين الإقليميين والأطراف اليمنية (الإخوان، الانتقالي، العلمي)، ومن المحتمل أن تندلع المواجهات في حضرموت ولحج وعدن بصورة خاصة.

تشكيل ما تسمى "قوات درع الوطن" سيغير الأوزان العسكرية، فمن الخطط له أن تنتشر في عدد من المحافظات الجنوبية والشمالية المحتلة؛ إذ سيكون قوة بذاته في مواجهة "الانتقالي" وفي مواجهة الإخوان في أن؛ إلا أنه وضمن المقارنة بين المعسكرات فسيكون في مواجهة القوات الموالية للإمارات، ما يجعله يتقاطع في المصلحة مع الإخوان. أسندت قيادة هذا التشكيل الجديد ("درع الوطن") إلى العميد بشير الصبيحي، المعروف بـ"بشير المضرى الصبيحي"، وهو أحد قيادات الجماعة السلفية من طلاب مركز دماج. وكان الصبيحي أعلن، في تموز/ يوليو الماضي، تشكيل قوات أطلق عليها اسم "الوية العملاقة الجديدة". ومن المحتمل أن تنتشر "قوات درع الوطن" في وادي حضرموت والجوف ومأرب، ولها حالياً تواجد (لم يصبح رسمياً بعد) في معسكرات ومواقع تمرکز في نقاط استراتيجية في لحج والضالع وشبوة وعدن.

جاء خيار تشكيل ما تسمى "قوات درع الوطن" بعد عجز السعودية عن توحيد القوات العميلة بموجب "اتفاق الرياض" واتفاق تشكيل مجلس الرئاسة الخياني. كما أن تشكيل هذه القوات كان مُلحاً بالنسبة للسعودية، مع عجزها عن حسم المعركة في الشمال واستعادة النفوذ القديم في الجوف ومأرب، وهو ما دفع إلى تأسيس هذه القوات لتعيد ترحيح الكفة لصالحها.



من شأن هذه المتغيرات الميدانية أن تمثل انقلاباً على توافقات تشكيل المجلس الخياني، وعلى "اتفاقية الرياض"، ومن شأنها أن تنسف مجلس الرئاسة العميل، والذي يكاد يفقد صفة القيادة الجماعية، ليعود إلى الطابع الرئاسي بقيادة العلمي ونيابة المحرمي. ولهذا السبب عاد العلمي والمحرمي من الرياض، فيما ظل الزبيدي والعرادة خارج اليمن؛ ذلك بعد دخول الاتحاد الأوروبي وأمريكا على الخط في الرياض، لمحاولة التقريب بين الأطراف.

المعركة المحتملة القادمة ستكون في محافظة عدن، باعتبارها مركز القرار السياسي كعاصمة، وفيها ثقل عسكري "انتقالي"، وآخر تابع للعلمي، مع احتمال وصول آليات للقوات التابعة للعلمي، ورفض "الانتقالي" إخلاء معسكرَي "النصر" و"الصولبان"، وكذلك رفض تسليم مطار عدن لقوات العلمي، وسيادة أجواء التوتر بين هذه الأطراف في المحافظة، وهي أجواء متوترة منذ السبب الماضي، حين عاد "الانتقالي" دون الزبيدي.

وقد تفجر معركة عدن بؤر التوتر، وخصوصاً في محافظة حضرموت، بين المنطقتين العسكريتين الأولى، والثانية والحشود المليشياوية، مع احتمال توسع المعركة إلى شبوة ولحج، فهناك صدامات قديمة وحسابات لم تحسم.

المنطق الهامة من تعز هي المناطق الساحلية وتخضع لطارق عفاش، الذي ليس له موقف عدائي تجاه المملكة، لذا فليس من المحتمل دخوله في معارك قريبة قد تندلع في عدن وحضرموت؛ لكن المحتمل هو دخوله في معارك مع الإخوان على منطقة الخجيرة ووسط المدينة.

الاستراتيجيات العدوانية في

الجنوب اليمني المحتل وباب المندب

(أ) الاستراتيجية السعودية

من منظور جيوسياسي، ترغب المملكة السعودية بتعزيز نفوذها في منطقة عدن وباب المندب جنوب البحر الأحمر، فللرياض العديد من المشاريع المتعلقة بـ"رؤية 2030" على طول الساحل الغربي للمملكة وجزرها، ولذا تعمل على بناء منطقة نفوذ ساحلية، وبحرية بالقرب من باب المندب، لتكون ضامنة لمصالحها، خاصة إذا احتسبت الجماعات التي تدعمها سيطرة دائمة.

للسعودية طموح في الحصول على متنفس على بحر العرب وخليج عدن، وتحاول إمرار خط أنابيب نقل للنفط عبر الأراضي اليمنية من ميناء رأس تنورة إلى ميناء عدن والمكلا على البحر العربي. كما تدرك أهمية المناطق النفطية في اليمن، وخصوصاً محافظتي شبوة وحضرموت، ولهذا فإنها تبني حلفاء لها في هذه المناطق، وتدخل في صدام تنافسي مع الإمارات.

يظهر من التحركات الأخيرة أن السعودية تعمل على بناء جماعة مسلحة موالية لها قرب عدن تمكنها -في الحد الأدنى- من تقييد قوة المجلس الانتقالي.

يأتي نشاطها المحموم هذا بينما تجري مع صنعاء محادثات برعاية سلطنة عُمان، دون حضور رسمي لـ "المجلس الرئاسي" العميل. وفي هذا الإطار، يمكن للجماعات المسلحة المؤيدة للسعودية المنشأة في اليمن مؤخراً أن توفر قوات جديدة لنشرها ضد الهجمات العسكرية الجديدة لصنعاء، في حالة انهيار المحادثات.

منذ أواخر العام 2022 أنشأت المملكة تشكيلات مسلحة جديدة في عدن والمحافظات

الاقتصادية والأمنية.

هذه المناطق اليمنية الاستراتيجية تمثل قيمة مضافة لكل من يسيطر عليها، وهي من ضمن المناطق التي تعتبرها السعودية، والإمارات ضمن مجالها الحيوي الجيوسياسي وضمن خارطة أمنها القومي من التهديدات العسكرية المفترضة، وكذلك ضمن دائرة مصالحها الاقتصادية وتطلعاتها الاقتصادية، النفطية والتجارية، أي أن الاهتمام السعودي والإماراتي بهذه المناطق متعاقل، وتعد أساسية لا ثانوية لكل من البلدين.

بعد إزاحة القوات المسلحة اليمنية الوطنية منها، تريد كل من: الإمارات والسعودية ملء الفراغ فيها، وكلتا الدولتين تربط تطلعاتها التوسعية هذه بالأطماع الاستعمارية الغربية الأمريكية الأوروبية الصهيونية، وبالتالي فإن الغرب ليس متحمساً للوقوف مع طرف ضد آخر، بل يرى أن سيطرة أي منهما يليه الطلب وتحصيل حاصل. كما أن ما تسمى "القوات المشتركة"، باتت عملياً تسيطر على السواحل اليمنية، وإن صح التعبير فكل من السعودية والإمارات في حالة منافسة لإرضاء الغرب الاستعماري وأخذ "بركاته" في السيطرة على هذه المناطق.

التماسات في هذه المناطق (البحر العربي وخليج عدن وباب المندب) ليست بأي حال مناطق التماس الوحيدة، وليست أيضاً ساحة المعركة المحتملة الوحيدة، فعملياً كل المناطق المحتلة هي جغرافياً صراع وتنافس سعودي إماراتي، وتشعر السعودية بأن الإمارات تنافسها إذ تعتبر أن اليمن كانت عموماً تاريخياً منطقة نفوذ سعودية.

يأتي التشديد على مناطق البحر العربي وخليج عدن وباب المندب لكونها نقاط تماس على المستوى الاستراتيجي للبلدين، جغرافياً تقاطع التطلعات الاستراتيجية لكل من الإمارات والسعودية، وإلا فإن كل دولة على حدة لها أيضاً أطماع في مناطق يمنية أخرى، قد تكون إلى حد ما بعيدة عن الأخيرة؛ فعلى سبيل المثال: الجوف جزء من جغرافيا الأطماع السعودية المباشرة، فيما لا تعطيه الإمارات هذا الاهتمام. كما أن أرخبيل سقطرى جزء من جغرافيا الأطماع الإماراتية المباشرة، فيما لا تعطيه الرياض مثل اهتمام أبوظبي.

وهناك مناطق مهمة لدى البلدين، لكنها أساسية لدولة وثانوية لأخرى. فالإمارات والسعودية مهتمتان بشبوة ومأرب؛ إلا أن مأرب أساسية بالنسبة للسعودية وثانوية بالنسبة للإمارات، فيما شبوة أساسية بالنسبة للإمارات وثانوية بالنسبة للسعودية، وفي ظروف معينة ميدانية سياسية اقتصادية قد يتحول الأساسي ثانوياً والثانوي أساسياً.

الانتشار العسكري في المناطق المحتلة

الانتشار العسكري للإخوان

يسيطر الإخوان على المنطقة العسكرية الأولى، التي تنتشر في وادي حضرموت (مديريات: سينون، الخشعة، العبر قمود، رماه)، وتتمركز في حقول الإنتاج ومحيط الشركات النفطية العاملة في وادي وصحراء حضرموت. كما تسيطر القوات الموالية للإخوان على محافظة المهرة.

ويسيطر الإخوان حالياً على مديرية عرماة في محافظة شبوة، فهي ما تبقى من المحافظة، التي خسروها أمام "الانتقالي" في مواجهات آب/ أغسطس 2022، مع وجود احتجاج اجتماعي قبلي ضد الإخوان يدعمه "الانتقالي".

في أعقاب طرد القوات الموالية للإصلاح من شبوة في آب/ أغسطس 2022 استمرت المناوشات بين الجانبين على طول الحدود الشمالية لمحافظة شبوة مع محافظتي حضرموت ومأرب خلال أيلول/ سبتمبر من العام ذاته.

واصلت القوات العسكرية الموالية للإصلاح التحشيد في معسكر عرين بالصحراء في مديرية عرماة الواقعة بين شبوة ومأرب في أواخر آب/ أغسطس وأوائل أيلول/ سبتمبر.

كما قام اللواء 23 ميكا، التابع لمحور العبر التابع للمنطقة العسكرية الأولى، بتحسين مواقع عسكرية ونقاط تفتيش أمنية على الحدود بين شبوة وحضرموت وعلى طول الطريق الدولي الرابط بين العبر وشبوة. شملت التعزيزات العسكرية نشر أسلحة ثقيلة

ودبابات، كانت مدفوعة بمخاوف من تقدم أوية العمالققة المدعومة إماراتياً إلى طريق العبر، باتجاه وادي حضرموت الخاضع لسيطرة الإصلاح، وبهذه التحركات الواسعة استطاع الإخوان وقف المعركة التي بدأت في شبوة وكادت تندرج إلى وادي حضرموت.

لا يزال الإخوان يحتفظون ببعض النفوذ في محافظة أبين، في أوساط القوات التابعة للحكومة العميلة التي سلمت المحافظة دون حرب لقوات "الانتقالي". كما يحتفظون بنفوذ اجتماعي في الوسط القبلي، وهو نفوذ إخواني قاعدي قبلي متداخل، ومازالت المعارك في وادي عومران بمديرية مودية، وهي مواجهات تحولت إلى حرب لاستنزاف "الانتقالي" الذي خسر الكثير من كوادره وقياداته فيها.

وفي محافظة لحج يحتفظ الإخوان بنفوذ عسكري يستند إلى قوتهم في ريف تعز الجنوبي الغربي، يسمى محور طور الباحة، إلى جانب قوات اللواء 4 مشاة، يتبعون عملياً القيادة العسكرية للإخوان في تعز، وتعد أقرب القوات الإخوانية المتواجدة بالقرب من عدن.

الانتشار العسكري لـ"الانتقالي"

شكلت الإمارات مجاميع مسلحة محلية، مع بعض الحراك الجنوبي وجماعات سلفية، بالإضافة إلى القيادات العسكرية التي لجأت إليها بعد هزيمتها في حرب 1994، أبرزهم وزير الدفاع اليمني السابق هينم قاسم، والعديد من العسكريين. كما استأجرت بعض سفن البحرية الأمريكية.

إن مشاركة الإمارات في العملية العسكرية منحتها نفوذاً في جنوب اليمن والساحل الغربي لتواجدها الميداني، وجعلتها الطرف الخارجي الوحيد المتحكم في تلك المناطق. إضافة إلى ذلك، فإن الإمارات تعد الدولة الأكثر نفوذاً لدى الانفصاليين، والمتحكمة في عدن.

سيطرت القوات الجنوبية على محافظات جنوب اليمن من خلال القوة العسكرية؛ عدن وشبوة وأبين والضالع وساحل حضرموت والمهرة وسقطرى ولحج (مع وجود منافسة سعودية).

تسيطر الإمارات بشكل كامل على المنطقة العسكرية الثانية، المرابطة في ساحل حضرموت، والتي من ضمن قواتها أوية العمالققة الجنوبية. ويخوض "الانتقالي" في مديرية مودية بمحافظة أبين حرباً ضد القاعدة والإخوان، ضمن إصراره على بسط سيطرته على شبوة وأبين، في سياق سعيه لرسم نفوذه من الساحل الممتد من حضرموت مروراً بشبوة وأبين حتى باب المندب.

في آب/ أغسطس 2022 سيطرت القوات الموالية للإمارات من ألبية العمالققة التي كانت تسيطر عليها قوات الأمن الخاصة (الأمن المركزي) بقيادة إخوانية، وكذلك قوات محور عتق القتالي التابع للمنطقة العسكرية الثالثة التي يسيطر عليها الإخوان ومقرها مأرب.

وفي العام 2022 دفع "المجلس الانتقالي الجنوبي" بقوات كبيرة للسيطرة على أبين؛ إذ كانت مليشيات الإخوان تسيطر على مديريات شقرة ولودر والمحفد ومودية والوضيع، وتمثل الجزء الأكبر من المحافظة.

في أيلول/ سبتمبر 2022 سيطرت قوات "الانتقالي" مع قوات الأمن التابعة للحكومة العميلة على وادي عُمران، أحد أكبر معاقل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. كما أطلقت القوات في شبوة عملية "سهام الجنوب" ضد مواقع تنظيم القاعدة على طول حدود المحافظة مع أبين، وسيطرت على عدة مناطق.

في آب/ أغسطس 2022، وبعد إطلاقه عملية "سهام الشرق"، أعلن "الانتقالي" السيطرة على محافظة أبين، جنوبي اليمن، بالتنسيق مع الجيش والأمن (مع وجود مناطق مازالت تحت سيطرة القبائل، ويحتفظ فيها الإخوان والقاعدة بنفوذ).

في 19 كانون الأول/ ديسمبر 2022 خاضت -وما زالت- "قوات دفاع شبوة" في شبوة معاركها ضد تنظيمات الإرهاب، ومليشياته الإخوانية في شبوة.

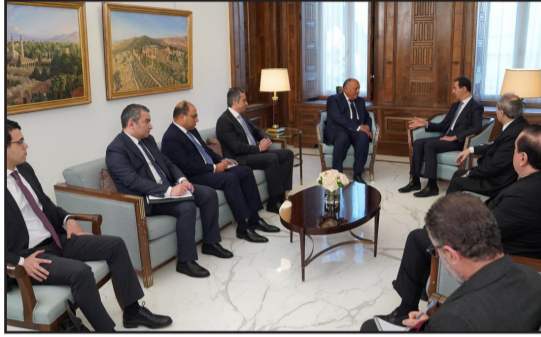
في شباط/ فبراير 2023 مازالت قوات "الانتقالي" تخوض معارك ضد الإخوان وحلفائهم للسيطرة على مديرية مودية شمال شرقي أبين.



رعة الله نفاك يا ابا رامي

تسلم رسالة من الرئيس السيسي تؤكد تضامن مصر مع سورية

الرئيس الأسد: زيارة وفد الاتحاد البرلماني تؤكد أن هناك مؤسسات عربية قادرة على التحرك لصالح الشعوب العربية



فالمساعدات التي قدمتها تعبر عن التحام الشعب المصري مع شقيقه السوري، موضعاً في الوقت ذاته أنه لا يمكن تجاهل استقبال الشعب المصري والقيادة المصرية للمواطنين السوريين الذين اضطروا إلى مغادرة بلادهم بسبب الحرب الإرهابية.

من جهته، قال وزير الخارجية المصري: الشعب السوري يحظى بمكانة كبيرة لدى الشعب المصري الذي يشعر بالألم والحزن لما أصاب سورية جراء الزلزال، حيث سارعت مصر لتقديم المساعدات لسورية لتجاوز آثار الكارثة، وقدمت حتى الآن ما يزيد على 1500 طن من المساعدات، وستستمر بمؤازرة الأشقاة في سورية وتقديم ما يحتاجونه من دعم إنساني، لافتاً إلى أن بلاده تنسق مع الحكومة السورية في هذا المجال منذ الأيام الأولى لوقوع الزلزال.

وشدد شكري على أن العلاقات التي تربط الشعبين المصري، والسوري أخوية وقوية وراسخة، وأن مصر متضامنة مع سورية وتدعمها بمواجهة التحديات التي تواجه شعبها، معرباً عن أمل بلاده بأن تتجاوز سورية الآثار المترتبة على الزلزال بأسرع وقت.

للإتحاد البرلماني العربي، انتقل الرئيس الأسد ليلتي أيضاً في اجتماع موسع برؤساء وأعضاء الوفود البرلمانية.

المقداد يعبر عن تقدير سورية للموقف المصري

على سعيد متصل أعرب وزير الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد عن تقدير سورية لدور مصر الكبير في مواجهة النتائج الكارثية للزلزال، مؤكداً أن المساعدات التي قدمتها تعبر عن التحام الشعبين الشقيقين السوري والمصري.

وقال المقداد في تصريح صحفي عقب لقائه نظيره المصري سامح شكري في مبنى الوزارة: نرحب بوزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري، فهو عندما يأتي إلى دمشق يأتي إلى بيته وأهله وبلده، لافتاً إلى أن لقاء شكري مع السيد الرئيس بشار الأسد تركز على آثار الزلزال، إضافة إلى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين.

وأشار المقداد إلى دور مصر الكبير قيادة وشعباً في مواجهة النتائج الكارثية للزلزال،

مختلف أطياف وشرائح المجتمع، وما يوفره هذا التنوع من فرصة للحوار والبحث عن نقاط القوة المشتركة لتكون أساساً في العمل العربي المشترك.

رئيس الإتحاد البرلماني العربي محمد الحلبوسي اعتبر أن الوفد جاء إلى سورية باسم جميع أعضاء الإتحاد ليؤكد للشعب السوري في خطوة عملية على الوقوف والتضامن مع سورية، التي فتحت أبوابها لكل العرب في مختلف المراحل، وعلى أهمية العمل على جميع المستويات من أجل عودة دمشق لممارسة دورها الفاعل في محيطها العربي.

وأكد أعضاء الوفد الاستعداد لتقديم كل الدعم الممكن ليتجاوز الشعب السوري هذه المحنة، لأن سورية لم تنقطع يوماً عن خدمة قضايا الشعوب العربية، معتبرين أن الشعب السوري قادر على تجاوز آثار الزلزال، كما استطاع مواجهة الحرب والحصار المفروض عليه.

ضم اللقاء الأول رئيس الإتحاد البرلماني العربي محمد الحلبوسي ورؤساء مجلس النواب في الإمارات العربية المتحدة والأردن وفلسطين وليبيا ومصر، إضافة إلى رئيسي وفدي سلطنة عُمان ولبنان، والأمين العام

بين سورية والعراق، مشيراً إلى أن الإمتداد الجغرافي والشعبي بين البلدين يجعل الشعبين يعيشان تحديات متشابهة وتجمعهما مصالح مشتركة، ومن هنا تأتي أهمية دور برلماني البلدين كداعم للعمل الرسمي من أجل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات التي تنفع الشعبين وتحقق مصالحهما.

وأعرب الرئيس الأسد عن التقدير للزيارة التي قام بها وفد الإتحاد البرلماني إلى سورية اليوم لأنها تمثل نبض الجماهير العربية وأصالتها، وتعكس حالة إجماع شعبي عربي. من جانبه أكد الحلبوسي أن الإتحاد البرلماني العربي لن يدخر جهداً من أجل عودة الدور المؤثر، والفاعل لسورية على الساحة العربية، وأشار إلى أن العراق سيواصل تقديم كل المساعدة الممكنة لدعم جهود الحكومة السورية في إعادة المتضررين من الزلزال.

وكان الرئيس بشار الأسد قد التقى في اجتماعين متتاليين رؤساء البرلمانات وأعضاء الوفود البرلمانية العربية التي وصلت إلى سورية صباح اليوم.

وفي هذا اللقاء أكد الرئيس الأسد أن زيارة الوفد إلى سورية اليوم تعني الكثير بالنسبة للشعب السوري؛ لأنها تعطي مؤشراً على وقوف أشقائه العرب إلى جانبه في الظروف الصعبة التي يتعرض لها بفعل الحرب الإرهابية وتداعيات الزلزال، كما أن هذه الزيارة تؤكد أن هناك مؤسسات عربية فاعلة قادرة في مختلف الظروف على أخذ زمام المبادرة، والتحرك لصالح الشعوب العربية، معرباً عن الشكر للاستجابة السريعة التي أظهرتها الدول العربية على المستويين الشعبي، والرسمي لمساعدة الشعب السوري في تجاوز آثار الزلزال.

واعتبر الرئيس الأسد أن قوة المؤسسات التي تمثل الشعوب تأتي من كونها تمثل

تسلم الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه وزير الخارجية المصري سامح شكري اليوم رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكد فيها تضامن مصر مع سورية واستعدادها في مواصلة دعم السوريين لمواجهة آثار الزلزال، وأبلغ سيادته تحيات الرئيس السيسي واعتزازه بالعلاقات التاريخية بين سورية ومصر، وحرص القاهرة على تعزيز هذه العلاقات وتطوير التعاون المشترك بين البلدين.

بدوره شكر الرئيس الأسد جمهورية مصر العربية لما قدمته من مساعدات لدعم جهود الحكومة السورية في إعادة المتضررين من الزلزال، وأكد أن سورية حريصة أيضاً على العلاقات التي تربطها مع مصر، مشيراً إلى أنه يجب النظر دائماً إلى العلاقات السورية المصرية من منظور عام وفي إطار السياق الطبيعي والتاريخي لهذه العلاقات.

واعتبر الرئيس الأسد أن العمل لتحسين العلاقات بين الدول العربية بشكل ثنائي هو الأساس لتحسين الوضع العربي بشكل عام.

ونوه سيادته بأن مصر لم تعامل السوريين الذين استلقوا فيها خلال مرحلة الحرب على سورية كلاجئين، بل احتضنهم الشعب المصري في جميع المناطق، ما يؤكد على الروابط التي تجمع بين الشعبين، والأصالة التي يمتلكها الشعب المصري.

واعتبر الوزير شكري أن العلاقة السورية المصرية هي ركن أساس في حماية الأقطار العربية، مؤكداً أن مصر ستكون دائماً مع كل ما يمكن أن يساعد سورية، وستسير قدماً في كل ما من شأنه خدمة مصالح الشعب السوري الشقيق.

أكد الرئيس بشار الأسد خلال لقائه رئيس الإتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي على العلاقات الأخوية

"أيام صعبة ومعقدة" تنتظر "الكيان الصهيوني" عقب عملية الحوارة



زار وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت موقع العملية الفلسطينية في حوارة، وأعرب عن تخوفه "من أيام معقدة وصعبة".

وقال غالانت إنه "أوعز إلى المؤسسة الأمنية، والعسكرية بالاستعداد الكامل وتعزيز النشاط على الأرض"، داعياً إلى اعتقال منفذي العملية "وسوقهم إلى المحكمة أو المقبرة".

من جهته، رأى المراسل العسكري في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية ليف رام أن المؤسسة الأمنية والعسكرية فشلت في "منع الاحتكاك" في حوارة، مضيفاً: "لقد دخلوا القرية من كل الاتجاهات، وبدأوا بإحراقها وتدميرها، وعلى المؤسسة الأمنية فحص هذا الحادث".

وتحدثت المراسل العسكري الإسرائيلي عن الفشل في العثور على منفذ العملية، على الرغم من وجود حواجز حول نابلس.

وكان زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد تحدث بعد العملية عن "فوضى عارمة"، وكتب في "تويتر": "الحكومة فقدت السيطرة على الإرهاب اليهودي ومجلس الوزراء والكنيست والمستوطنين".

وقبل هذه العملية بأيام معدودة، قال قائد شرطة الاحتلال الإسرائيلي كوبي شفتاي إن الاحتلال الإسرائيلي في فترة تصعيد، وهناك "ارتفاع كبير في عدد الإنذارات".

وأضاف: "لم آت إلى هنا عبثاً. حاولت الامتناع عن إجراء مقابلات في الفترة الحالية، لكن إن كان هناك شيء يمني في النوم، فهو الوضع الذي وصلنا إليه".

ماذا حدث؟

واستفاق الفلسطينيون في قرية حوارة شمال الضفة الغربية المحتلة، الاثني،



ما يمكن أن يعكس في الثقافة الفكرية العسكرية لعناصر الوحدة الفلسطينية، غير أن وجود مصر في هذه الخطة سيعكس إيجابيات مهمة للغاية مع الاعتراف بالسادية التي تتمتع بها المدرسة الأمنية المصرية.

وترغب مصر في أن يكون لها نصيب في تشكيل هذه المنظومة الأمنية الجديدة، وبالطبع يساعدها على ذلك محاولة بعض من المنصات التابعة للمقاومة خلال الساعات الماضية في حرق الدور الأردني، والكشف عن دوره الخاص في تدريب هذه القوة، ونفي الأردن مبدئياً لذلك.

غير أن هناك تحدياً مهماً في هذا الصدد يتلخص في وضع هذه الفرقة وتصنيفها بين الفرق الأمنية الفلسطينية، خاصة وأن الأجهزة الفلسطينية دولاً تواجه تحديات عند إقامتها، مثل جهاز الأمن الوقائي مثلاً، وانتقاد الكثير من القطاعات الشعبية الفلسطينية له، الأمر الذي يفرض ضرورة تقديم دعم لوجيستي لهذا الجهاز حتى يتم الارتقاء بعمله بالنهاية ويحافظ على شعبيته بين الجماهير.

تقدير استراتيجي

من الواضح أن هذه القوة العسكرية الفلسطينية الوليدة في حال تشكيلها ستلعب دوراً مهماً خلال الفترة المقبلة، وهو الدور الذي ستتعاون دول العالم حالياً من أجل الارتقاء به وخاصة مع تصاعد المقاومة، والأدوار الاستراتيجية التي تقوم بها.

قمة العقبة.. هل تشهد ولادة الفرقة الأمنية؟

يعتقد عند تلقين المرشحين بها لدورات تدريبية عسكرية أو أمنية فقط، ولكنه سيكون على مدار العام.

ب- من المتوقع أن يزداد عدد عناصر هذه الوحدة حال نجاحها في مهامها المكلفة بها.

ج- طرحت قيادات أميركية فكرة تقسيم عناصر هذه الوحدة بين مصر والأردن، خاصة وأن المصريين ومنذ اتفاق أوسلو (٢٠٠١) يلعبون دوراً مهماً في هذا الصدد.

د- بعض من تقديرات الموقف التي وضعتها الأجهزة الأميركية ويشترك معها جهاز أمني تابع لكيان الاحتلال قالت إن المصريين دولاً يفضلون تحقيق أي مكسب عسكري أو أمني مغلف بغطاء اقتصادي، بمعنى أن تدريبهم لهذه العناصر الأمنية سيكون أمراً هاماً خاصة وأن القاهرة ستلتقي أموالاً مقابل ذلك، بالإضافة إلى أنه يشعر المصريون بأنهم يعرفون تفاصيل عمل هذه الفرقة الفلسطينية الوليدة، وهو أمر سيرضي غرور القاهرة وجهاز المخابرات المصري.

هـ- تلعب مصر دوراً وتعتز بالطبلة من العسكريين العرب ممن يحضرون إليها ويتلقون الكثير من الدورات، سواء في مقر المخابرات المصرية أو في أكاديمية ناصر العسكرية أو غيرها من المواقع العسكرية، وهو أمر بات واضحاً على مدار التاريخ المصري الذي دولاً ما يعتز بولاء الكثير من قيادات العالم العربي العسكرية التي تلقت تدريباتها في القاهرة.

و- تنسيق الأدوار في هذا الصدد بين مصر والأردن مهم للغاية، خاصة مع حساسية الدور الذي تقوم به الأردن، ورغبتها في تحقيق التوازن بين متطلباتها الداخلية والشعب الراض في غالبيته بالتعاون مع "إسرائيل".

ز- تحفظ بعض من الجنرالات الأميركيين على وضع القاهرة لتكون شريكاً في هذه الخطة، وخاصة مع ما تتمتع به قيادات الشرطة والأمن في مصر من عنف وتعامل باطلش مع الشعب، وهو

معتز خليل - باحث سياسي

انطلقت قمة العقبة والتي تستضيفها الأردن بمشاركة السلطة الفلسطينية، ومسؤولين من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ووفود من أميركا ومصر وبريطانيا، وذلك لمناقشة ملفات سياسية وأمنية وعسكرية، وتهدف القمة إلى الاتفاق على ترتيبات أمنية لوقف التوتر الميداني، لاسيما قبل حلول شهر رمضان الشهر المقبل.

ويأتي انعقاد القمة عقب الأنباء التي أوردتها وسائل إعلام "إسرائيلية" الأسبوع الماضي بشأن تفاهات تم التوصل إليها بين السلطة الفلسطينية، و"إسرائيل" بوساطة أميركية، تقضي بالتراجع عن طرح مشروع قرار في مجلس الأمن يدين الاستيطان، مقابل تعليق مخططات التوسع الاستيطاني وهدم منازل الفلسطينيين وتهدة الأوضاع الميدانية.

ما الذي يجري؟

صباح انعقاد القمة نشرت بعض من الأجهزة الأمنية تقديرات موقف بشأن هذه القمة، وهي التقديرات التي أشارت إلى تفاصيل خطة الجنرال مايك بنزل لتشكيل الفرقة الفلسطينية لمكافحة العنف في الضفة الغربية، والتي سيتم طرحها في قمة العقبة اليوم.

وتتلخص خطة المنسق الأميركي الجنرال مايك بنزل الحاضرة على طاولة القمة اليوم في الأربع نقاط التالية:

- 1- تدشين قوة أمنية فلسطينية خاصة جديدة لمواجهة ما سماه بنزل، بـ"الإرهاب"
- 2- القوة ستلحق تمويلًا أميركيًا كاملاً
- 3- تحصل على تدريب أمني أردني
- 4- تستعيد السيطرة الأمنية للسلطة على جنين ونابلس عبر مواجهة، ما أطلق عليها، "مجموعات إرهابية".

وكان هناك تباين لافت بشأن الدولة التي تستضيف تدريبات هذه القوة لعدة أسباب وهي:

أ- تدريب هذه القوة سيكون متواصلًا ولن

مسار جديد من المواجهة.. لا قبول للأمريكي كمحتل لليمن



حاصل على الواقع، وبلا أفق واضح للحل، وقطع الطريق على أية تحركات أو جهود تسهم في تحقيق السلام.

ومن الملاحظ من خلال ما تسير عليه تلك السياسات فإِنَّ واشنطن تنظر للسلم في اليمن كخطر حقيقي يهدد وجودها الاستعماري في اليمن، لا سيما مع نجاح صنعاء وتمسكها بالمطالب المحقة على طاولة المفاوضات، وبعد نجاحها أيضاً على مختلف الميادين والصعد، وهذا الأمر هو ما دفع الطرف الآخر في محاولات متكررة للتصعيد من خلال التحركات العسكرية في السواحل والجزر اليمنية.

وبهذا فإِنَّ صنعاء تؤكد رفضها للاحتلال بكل أشكاله، كما أنها لن تقبل بالحلول المحققة والمهددة باستقرار، وحرية البلاد بشكل عام، وما شروطها ومطالبها التي تتمسك بها وتصر عليها إلا حقوق مشروعة لا بد منها.

وفي الأخير سيبقى تحالف العدوان هو المتحمل للمسؤولية تجاه مستحقات الشعب اليمني مهما حاول التنصل والمماطلة، فتهديد وتحذير قائد الثورة مع إرادة الشعب اليمني كفيلة بالوصول إلى الأهداف، والمطالب المحقة بكل أشكال الطرق المناسبة والأساليب المشروعة والمتاحة.

”لا يمكن أن يتنصل التحالف بقيادته المعروفة الرسمية المعلنة عن أية التزامات تتعلق بأية اتفاقات أو تفاهات، متبعا بقوله: ”لسنا سُدُجًا أو أغبياء ولا يمكن أن نعفي تحالف العدوان من التزامات هي عليه أساساً وهي استحقاقات مشروعة لشعبنا“، مُشيراً إلى ضرورة أن يعلم الأمريكي والبريطاني وليعرف السعودي والإماراتي أن عليهم تحمل التزاماتهم والاستحقاقات المشروعة لشعبنا.

أمريكا والسلام المتناقض
ويتضح بجلاء بعد خطابين هامين لقائد الثورة الدور الأمريكي الخبيث في اليمن، فسلكه عدواني مُستمر على بلادنا، وتحركاته في باب المندب، وقبالة السواحل اليمنية، وبناء القواعد العسكرية في محافظتي حضرموت والمهرة، وفي جزيرتي ميون وسقطري، هو بمثابة احتلال مكشوف لا يمكن للشعب اليمني السكوت عليه، كما أن هناك مؤامرات مهولة وتحركات خطيرة وبهندسة أمريكية بريطانية، في تحول جديد للصراع، وبأساليب جديدة في تكريس واضح لاستمرار العدوان والحصار على اليمن، كُمل اليمن، مع تعنت وإصرار أمريكي غربي في فرض حالة ألا سلم وألا حرب وعمل دؤوب في بناء مشاريع الاحتلال، وهذا ما هو

يعترض أو يفكر بالمعارضة، في مشاهد لا تفوح منها سوى رائحة الخسة والدناءة.

وفي هذا أيضاً يرسل قائد الثورة رسالته بوضوح حين يقول: ”الأمريكي يلعب لعبته في مسألة انسحاب القوات الأجنبية من البلد ويحاول أن تكون هذه الخطوة مؤجلة إلى أجل غير مسمى“، مشدداً بأنه ”لا يمكن أن نقبل باستمرار الاحتلال ووجود القوات الأجنبية في بلدنا وهذه مسألة جوهرية بالنسبة لنا، وموضحة أننا ”سنستمر في كُمل الخيارات بكل الجهود في كُمل المجالات لنيل الحرية الكاملة والاستقلال التام وتطهير كُمل أرجاء وطننا من كُمل احتلال أجنبي“.

ولا يغفل قائد الثورة الجوانب الإنسانية التي يساوم عليها العدوان، وفي مقدمة ذلك صرف رواتب الموظفين، وهنا يخاطب الشعب اليمني، ويوضح لهم بأن السبب الرئيس في انقطاع هذه المستحقات المشروعة هو هذا العدوان الذي يحتل وينهب الثروة الوطنية، ويحكم بها، ويحرم الشعب منها منذ 8 سنوات، والتي كان بالإمكان أن يتوفر لشعبنا من الثروة النفطية مبالغ كبيرة جداً وإيراداتها وكان يمكن أن يحصل عبرها شعبنا مرتبات 8 سنوات إضافة للخدمات.

ويقول قائد الثورة في هذه الجزئية:

محاولته إبعاد التحالف عن أية التزامات تترتب على أي اتفاق، وتبرئة السعودية من دورها المباشر كقائد للعدوان على الشعب اليمني، وكذلك فرض ربط صرف مرتبات موظفي الدولة بعائدات مبيعات النفط والغاز، بالإضافة إلى محاولته تحويل المسألة على أنها مسألة داخلية بحتة، ومحاولة تأجيل إخراج القوات الأجنبية المحتلة“.

ولأن صنعاء تدرك خطورة هذا المخطط الأمريكي، فقد أسمعته الجواب الذي لم يعجبه على الإطلاق، وهو الانطلاق نحو استراتيجية جديدة، وتصعيد جديد لن يتوقف هذه المرة إلا بالرحيل الكامل للقوات الأجنبية من اليمن، وهو خيار يدرک الأعداء مدى مصداقيته، وجدبته، وهذا ما يجعل المواجهة في المرحلة المقبلة أكثر خطورة من سابقتها؛ لأنها ستتقلد من مواجهة ”الأقزام“ أدوات العدوان، إلى رأس الأفعى ذاته، وهو ما لا يريده الأمريكيون على الإطلاق.

وهنا يفضح قائد الثورة الأمريكيين مرة أخرى، حيث يؤكد لنا أن الأمريكيين يحاولون تصوير الوضع في اليمن بأنه مسألة داخلية بحتة، وأنهم بعيدون مما يحدث، ليؤكد لهم أن هذا لا يمكن القبول به أبداً.

ولا يمكن أن تتحول المسألة إلى مشكلة مع صغار المرتزقة الذين ليسوا إلا مجندين مع تحالف العدوان، مؤكداً أنه: ”لا يمكن أن يتحول دور من قدم نفسه منذ بداية العدوان بصفة قائد للحرب ومنفذ للعمليات الهجومية على بلدنا إلى مُجرّد وسيط“.

أما في ما يتعلق بالنقطة الثالثة، والمتعلقة في مسألة انسحاب القوات الأجنبية من بلادنا، فإن الأمريكيين يسعون للبقاء لمدة أطول، يقعون ليهبوا ثروات الشعب وخزائنه من النفط والغاز، والمعادن، والأسماك، وغيرها، يأخذون كُمل شيء من باطن الأرض، ويتركون للشعب اليمني الفتات، بل وصل بهم الحال إلى استعباد وامتهان كرامة الإنسان اليمني وخاصةً في المناطق الجنوبية والشرقية المحتلة، وبناء السجون السرية، وتعذيب كُمل من

للعودة إلى ممارسة أساليبها القذرة، والمماطلة، والنهرب من التزامات سابقة بوساطة عمانية.

هذه التدخلات والعرقلة الأمريكية قوبلت بسخط كبير من قبل الشعب اليمني الذي خرج، أمس الأول في مسيرات حاشدة في مختلف المحافظات اليمنية للتعبير والرفض القاطع لكل أشكال التدخلات الأمريكية في الشأن اليمني؛ والعرقلة الحاصلة فيما يتعلق بالملفات الإنسانية والمطالب المحقة للشعب اليمني بما في ذلك مرتبات الموظفين المقطوعة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

وبالتوازي مع التنديد الشعبي الكبير، ندد البرلمان اليمني في بيان صادر عنه، يوم أمس ما سماه بالدور الأمريكي القذر لعرقلة جهود السلام ومساعي الوساطة العمانية، مستهجنًا استغلال تحالف العدوان لمعاناة الشعب اليمني بالالتفاف على مراحل الهدن المعلنة لإبقاء الوضع في حالة من اللا سلم واللا حرب، إضافة إلى عدم التعاطي الإيجابي مع الملف الإنساني.

ودعا نواب الشعب أنظمة تحالف العدوان بأخذ تحذيرات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى على محمل الجد، مؤكداً أن عواقب تجاهل صبر ومعاناة الشعب اليمني ستكون وخيمة، خاصةً ما يتعلق منها بوقف العدوان ورفع الحصار وخروج القوات الأجنبية من اليمن، إضافة إلى تحمل كُمل الاستحقاقات المشروعة لشعبنا نتيجة العدوان والحصار وتداعياته الكارثية.

مخطط غير مقبول
وبالنسبة للقيادة الثورية والسياسية والعسكرية في صنعاء، فإن أصابع الاتهام تتجه صوب ”واشنطن“؛ باعتبارها المعرقل الأول للسلم، وهذه حقيقة لا تخفى على أحد، وقد أكدها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، حين قال في خطابه الأخير بمناسبة الذكرى السنوية للرئيس الشهيد صالح الصماد: ”إن الجانب الأمريكي يعمل على عرقلة الجهود العمانية في ثلاث نقاط أساسية: أولها

تبرز المساعي الأمريكية في كُمل مرحلة من مراحل العدوان على بلادنا كأداة معرقل لأي توجهٍ للسلم، حتى وإن ظهرت أدواتها بقميص اللاهث نحو إنهاء الحرب، إلا أن المخطط سرعان ما ينكشف، ليتجلى بكل وضوح أن الأمريكيين هم رأس الحرب في العدوان على بلادنا.

ومنذ بدء العدوان في 26 مارس 2015، كان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، واضحاً في خطابه، مؤكداً أن العدوان على بلادنا هو أمريكي بامتياز، فقد أعلنت الحرب من واشنطن، وخلال تعاقب رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية (أوباما، ترامب، بايدن) كان نهجهم واحداً، وأسلوبهم واحداً، ومخططهم واحداً، وهو الوقوف مع خيار استمرار العدوان على اليمن، وعدم إعطاء الفرصة لرفع الحصار أو إيقاف العمليات العسكرية العدوانية.

وخلال الأشهر الماضية، برز دور إيجابي لسلمة عمان، حيث توسطت للبحث عن الحلول وتفكيك ملفات الحرب، فبرزت مؤشرات إيجابية تنحو باتجاه وقف العدوان ورفع الحصار، ومحاولة زحزحة الملف ”الإنساني“ بعد أن أكدت هذه الوساطة أن الجانب السعودي وافق على معالجة الملف الإنساني، وفي مقدمة ذلك صرف رواتب الموظفين، والسماح بدخول السفن إلى ميناء الحديدة بدون تفتيش، وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي، وبالفعل حدثت ”انفراجة“ محدودة في هذا الجانب، لكن قائد الثورة أكد بأن ما حدث هو ”خفض للتصعيد“ وليس نهاية للحرب، داعياً في خطاب له بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد الشعب اليمني للحيلة والجهوزية الكاملة، فقد تعودت الحرب في أية لحظة.

ويتضح أن الأمريكيين كانوا هم السبب وراء وضع العراقيل في عجلة السلام التي بدأت تمشي بخطى متقائلة، فقد جاءت التدخلات والضغوط الأمريكية عبر سفيرها في واشنطن، لتعرقل أي توقيع من قبل العدو السعودي لأي اتفاق يتضمن معالجة الملف الإنساني، الأمر الذي دفع السعودية

أمريكا تدعم بهدوء استيلاء السعودية على الأراضي اليمنية

بتحقيق سلام دائم وتسوية الصراع.“ بالنسبة للمراقبين الذين يتابعون عن كثب التطورات في اليمن، فإن نوايا السعوديين في المهرة واضحة: إيجاد طريقة لتصدير النفط السعودي عبر اليمن.

”وإلا لماذا سيكونون هناك؟ ما فائدة التنقل بخلاف الوصول إلى منفذ؟“.

يقول خبراء في المنطقة إن سكان المهرة - المعروفين باسم المهريين - يتحدون التعدي من قبل السعوديين وحليفهم الإمارات العربية المتحدة منذ ما يقرب من عقد من الزمان.

في حين أن تكتيكاتهم كانت سلمية إلى حد كبير، مثل الاعتصامات والمظاهرات، فقد أصبحوا أكثر استعداداً للحديث عن العنف ضد ما يرونه احتلالاً بطيئاً.

تعتبر السعودية المهرة جائزة منذ عقود، جاذبية المحافظة هي ساحلها الطويل على المحيط الهندي.. ستتجاوز الشحنات عبر موانئها نقطتي الاختناق المتمثلة بمضيق هرمز وباب المندب.

ثم بدأت السعودية عملياتها العسكرية في اليمن عام 2015، مستخدمة المساعدة الأمريكية وقوات من الإمارات ودول عربية أخرى لمحاربة جماعة أنصار الله.

المهرة بعيدة عن خطوط القتال بين القوات التي تقودها السعودية والحوثيون، لكن اللاعبين في المداخلة رأوا الفرصة: أولاً، في محاولة الإمارات تنظيم المهريين... يتبع...

ولم يرد مكتب وزير الدفاع والمتحدث باسم السفارة السعودية في واشنطن على طلبات التعليق.

يرتبط المشروع السعودي في المهرة ارتباطاً مباشراً بقلق واشنطن المستمر منذ سنوات بشأن دور أمريكا في حرب اليمن.

شكك المشرعون من كلا الطرفين في شحنات الأسلحة الأمريكية والدعم اللوجستي للعمليات السعودية في اليمن، وأجروا أصواتاً رفيعة المستوى لمحاولة منع الأسلحة، وقالت إدارة بايدن مراراً وتكراراً إنها تريد إنهاء الصراع.

يعتقد المشرعون ومحللو الأمن القومي أن خطر استمرار التدخل مضاعف يعني المزيد من انتهاكات القانون الدولي، ومقاومة خطيرة للسعوديين وأصدقائهم الأجانب.

قال أحد كبار مساعدي الكونجرس إن حقيقة أن أعضاء الخدمة الأمريكية كانوا يتنقلون في جميع أنحاء المهرة يجب أن يؤدي إلى مزيد من التدقيق في الوضع هناك في البيت الأبيض.

رفض متحدث باسم وزارة الخارجية التعليق على رحلة العسكريين الأمريكيين أو عمليات التأثير السعودي في المهرة.

وقال المتحدث عبر رسالة بواسطة البريد الإلكتروني: ”إن الولايات المتحدة ملتزمة بالسلام والاستقرار ليس فقط لشعب الجنوب بل لليمن كله، كجزء من التزام الرئيس بايدن



الولايات المتحدة علنا إنها تساعد السعودية في شنها حرب ضد حركة أنصار الله.

في الخريف الماضي، زار خبيران أمريكيان المحافظة للتشاور بشأن خطط البناء السعودية، وفقاً لوثيقة صادرة عن الحكومة الموالية للتحالف عن رحلتهم اطلعت عليها Huff Post ومسؤول إقليمي نظم النقل للعسكريين. ولم يتم الإبلاغ عن أي من هاتين الزيارتين من قبل في وسائل الإعلام الأمريكية. صرحت القيادة المركزية بوزارة الدفاع - التي تتعرف على معظم القوات الأمريكية في الشرق الأوسط أنه ليس لديها ”تقارير عملياتية“ حول زيارة أفراد أمريكيين إلى المهرة.

السعودية في المنطقة يغلي، وأصبح المسؤولون الأمريكيون وخبراء الأمن القومي قلقين من أن السعوديين سيستخدمون المساعدة الغربية لتحويل المنطقة إلى دولة لحرب فوضوية بالوكالة.

في 6 فبراير، سافر عسكريان أمريكيان إلى جميع أنحاء المحافظة للقاء القوات المحلية التي ترد على السعوديين، وفقاً لمصدرين مشاركين في رحلتهم والصور التي تمت مشاركتها مع صحيفة ”Huff Post“.

وقال أحد المصادر إن حديثهما ركز على جهود مكافحة التهريب، والوضع في جنوب اليمن، وهو بعيد عن جبهات القتال الذي تقول

في محافظة المهرة اليمنية الحيوية من الناحية الاستراتيجية، تثير قوات الاحتلال السعودية وعمليات النفوذ، القلق لدى السكان المحليين، بعد أن قام أفراد وخبراء عسكريون أمريكيون بزيارات لم يتم الإبلاغ عنها مؤخراً. نشطون، اليمن - تسببت الحملة العسكرية الوحشية التي شنتها المملكة العربية السعودية على اليمن في مقتل آلاف المدنيين، وغدت المجاعة الجماعية بين اليمنيين، حيث أثار هذا الوضع الرعب بين المسؤولين ومراقبي حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

لكن جزءاً آخر من التدخل السعودي في البلد حظي باهتمام أقل بكثير: استيلاء السعودية على مرافق النقل الاستراتيجية في محافظة المهرة شرقي اليمن، وإنشاء سلسلة من القواعد العسكرية السعودية هناك.

يخشى العديد من السكان المحليين والخبراء من أن الاندفاع على الأراضي لديه القدرة على زرع بذور عدم الاستقرار والغضب في المستقبل من الحلفاء السعوديين مثل الولايات المتحدة في واحدة من المناطق اليمنية القليلة التي يسودها السلام نسبيًا.

يدعي المسؤولون السعوديون أن تحركاتهم في المهرة بذريعة دعم اليمن ومنع تهريب الأسلحة وتقديم المساعدات الإنسانية لكن الواقع ان هدف السعودية طويل الأمد عبر استخدام المهرة للوصول إلى طرق تجارية قيمة. الآن، بدأ الإحباط المحلي بشأن الهيمنة



رحمة الله فنشأك يا أبا رامي

نبوءة لا يبدد بـ "خراب إسرائيل"



على البرسيف

"بعد نصف سنة من الآن ستكون إسرائيل مفككة، ومجتمعها منشغلاً بكراهية الواحد للآخر. الجميع سيكون على حافة الهاوية، وسائر نحو الخراب". بهذه العبارة بشر زعيم المعارضة في الكيان الإسرائيلي، يائير لابيد، عن المستقبل الذي ينتظر هذا الكيان غير الشرعي على خلفية تعديل النظام القضائي داخل كيان الاحتلال الإسرائيلي، والذي يتيح للحكومة اليمينية المتطرفة السيطرة الكاملة على تعيين القضاة، بما في ذلك المحكمة العليا.

هذا التبشير بالخراب كان متوقعا منذ أن تولت حكومة نتنياهو المتطرفة مقاليد الحكم، فالاحتجاجات، والمظاهرات لم تهدأ وكأنها إشارات من نوع آخر إلى أن هذا الكيان سيقود بنفسه عوامل زواله، خاصة وأن هذه الحكومة اليمينية تعيش منذ اللحظات الأولى صراع الأجنحة المتطرفة، بحيث لا يمكن لأي طرف الاعتراض على الطرف الآخر كي لا تنهار الحكومة الهشة بالأصل، وهذا بالتالي سيقود إلى الانفجار في لحظة التصادم التي لن تكون بعيدة، إذ تشير كل المعطيات إلى أن التغول في الاستحواذ على كل ما هو ممكن سيقبل الطاوله على الجميع ليدخل الكيان في المرحلة الأولى من الصدام العنيف والحرب الداخلية التي يبشر بها يائير لابيد.

من الطبيعي أن يتفكك هذا الكيان من الداخل، لأسباب كثيرة، منها أن الحكومة في حالة فوضى بسبب صراع المتطرفين الذين يقودون هذه الحكومة الأكثر تطرفاً وديناً ويمينياً في تاريخ الكيان. صحيح أن الاختلاف والتنازع السياسي، وكثرة إنشاء الأحزاب ودمجها وتفككها وإعادة تشكيلها، هو جزء من تركيبة الكيان الإسرائيلي منذ إنشائه، وصحيح أن القادة الصهاينة كانوا قادرين على استيعاب بعضهم، وإدارة خلافاتهم في منظومة تراعي المصالح العليا للمشروع الصهيوني، إلا أن هذا الكيان الإسرائيلي يشهد منذ أربع سنوات حالة من اللا استقرار السياسي، حيث عقدت الانتخابات خمس مرات، حتى بلغت درجة التصعيد ضد الحكومة الحالية

نقل الرئيس السوداني السابق عمر البشير إلى العناية المركزة

تم نقل الرئيس السوداني السابق عمر البشير إلى العناية المركزة وحالته الصحية خطيرة، وأوضحت صحيفة "التيار" السودانية أن أسرة البشير قدمت طلباً لزيارته وقبلت المحكمة بذلك، نظراً لوضعه الصحي، ويقع البشير منذ أشهر في مستشفى علياء العسكري بمدينة أم درمان، في ظل معاناته الصحية.

وكان الرئيس السوداني السابق، يقبع وبعض المسؤولين السابقين بحكومته في سجن كوبر بضواحي العاصمة

أمريكا تتجسس على العالم



تواصل الولايات المتحدة استغلال مزاياها التكنولوجية لتنفيذ مراقبة شاملة غير مقيدة وغير خاضعة للمراقبة، ولا حدود لها في جميع أنحاء العالم. وهي تتحدث من ناحية أخرى، بنفاق عما يُسمى بالنظام الدولي الليبرالي القائم على القواعد، وتشوّه الحقائق، وتحاول تقسيم الفضاء السبراني العالمي باسم بناء نظام جديد قائم على القيم المشتركة، كما أنها تتسّم بل وحتى تعوق التعاون البراغماتي البناء، وتعيد الفضاء الإلكتروني العالمي إلى عصر الأدغال الرقمية التي تحتكرها القوة المهيمنة وعصاباتاتها.

فيما يتعلق بممارسات الفضاء الإلكتروني، فإن أبرزها هي المراقبة الشاملة للولايات المتحدة، والتي كانت تتطور منذ الحرب الباردة إلى يومنا هذا في الفضاء الإلكتروني العالمي دون حدود أو خطوط أساسية. بمعنى، أن الهدف الذي تسعى إليه مثل هذه الإجراءات الأمريكية هو تحويل الفضاء السبراني العالمي إلى ما سُمّاه العالم الغربي ميشيل فوكو "سجن بانوبتيكون"، حيث يصبح أفراد وأقسام معينة من القوة المهيمنة "حراساً أو مراقبين" في سجن بانوبتيكون الرقمي، الذي يمكنه استخدام القوة المطلقة تقريباً بحرية مراقبة

سلوكيات أية كيانات يريدون التجسس عليها، ولا يمكن لأحد الهروب.

تراقب الولايات المتحدة مستخدمي الإنترنت العاديين دون قيود، وتتطفل وتجمع قدراً هائلاً من المعلومات الشخصية دون أي قيمة استخباراتية، وغالباً ما تذكر حكومة الولايات المتحدة حقوق الإنسان وحماية الخصوصية كمبرر وأساس قيم لهجماتها التعسفية على الدول والحكومات الأخرى. ومع ذلك، بعد أن كشف إدوارد سنودن في عام 2013 أن وكالة الأمن القومي تستخدم برنامج التجسس الرقمي "بريسم" لإجراء مراقبة عالمية.

سلسلة من جرائم العدوان "45"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف مدينة كوكبان الأثرية بمدينة شبام في محافظة المحويت

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفرت الغارة الجوية لطائرات التحالف التي استهدفت الحصن الأثري والمنازل السكنية المجاورة عن سقوط (36) شخص بين قتيل وجريح، حيث بلغ عدد القتلى (7) مدنياً بينهم طفل، وعدد الجرحى (29) بينهم (16) طفل و (8) نساء.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أدى القصف الجوي لطائرات التحالف الأمريكي التي استهدفت مدينة كوكبان الأثرية إلى تدمير حصن الفسحة التاريخي والمنازل الأثرية والبوابة الوحيدة للمدينة الملاصقة للصور الأثري وتدمير البوابة الرئيسية للمدينة والمدخل الوحيد وأجزاء من الصور الأثري الملاصق للبوابة وتدمير وتضرر ما يزيد عن 13 منزلاً أثرياً.

شنت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية الأحد الموافق 14 فبراير 2016م غارة جوية استهدفت الحصن الأثري والمنازل السكنية المجاورة له بمدينة شبام كوكبان الأثرية. وقد أحدثت الغارات الجوية لطائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية دماراً هائلاً لحق بعدد من منازل المواطنين المكتظة بالسكان المدنيين حيث أفرغهم صوت الانفجار، وتساقط الركام عليهم، وصار البعض منهم جثثاً هامدة تحت ركام المنازل السكنية المستهدفة حتى اليوم الثاني، نتيجة لعدم تمكن فرق الإنقاذ وسيارات الإسعاف من الوصول اليهم بسبب تدمير البوابة التي تعد المدخل الوحيد للمدينة بفعل غارات طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية.



قبسات بعثية:

تميز حزب البعث العربي الاشتراكي بقدرته على التعبير عن الأصالة النضالية للأمة العربية، ورفض الاستمرارية الموروثة التي تلغي التطور، بمعنى استخلاص العناصر الجوهرية في تجربته وإكسابها لباساً عصرياً والبناء عليها، وهذا يتطلب اكتشاف روح العصر، وإيجاد التنسيق التكاملي المناسب بين روح العصر وقرات الأمة من أجل استعادة دورها الحضاري الكبير وبالتالي فالاستمرارية الحضارية للحزب لا تتم عبر التكرار وإنما تتم عبر التطور والتجديد، والتطورية تعني أن الشيء يكون ذاته ونفياً لذاته في الوقت نفسه، إن حركة إلى الأمام ترتكز على مفهوم التقدم كسمة عامة للحركة والتغيير، مرتكزا إلى فعل إنساني منظم وإرادة مرتكزة إلى الوعي الكاشف والوعي المغير، وبالتالي التطورية هي حركة لها مضمونان متلازمان، الأولى التقدم، والأخر الإرادة الإنسانية الخلاقة الحرة المنظمة التي تحدد أهداف التقدم، ولا يغيب عن الأذهان، "الجماهيرية" التي تميز فكر حزب البعث العربي الاشتراكي، التي يستقي منها جرعة الحياة والبقاء والاستمرار.

وجوهر هذا الفكر وعموده الفقري هو النظرية القومية الاشتراكية وهو الإطار الفكري الشامل لعقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي، ونظرية البعث تتسم بسمتين تمكنا من تحقيق الاستمرار والتقدم، السمة الأولى: أن مفاهيمها ومقولاتها الأساسية ثابتة في إطارها العام. لكنها تسمح باستيعاب التطور الحاصل في الواقع، السمة الثانية: ذاتها مهياً للتطور الذاتي، أي بعيدة عن الجمود والتعصب والادعاء باحتكار الحقيقة دفعة واحدة، وهاتان السمتان تتطلبان أن تكون القواعد الثابتة أو المرتكزات الأساسية لنظرية شديدة العمومية من جهة أولى قريبة من المسلمات بعيدة عن الإشكالات الذهنية من جهة ثانية، وشديدة التعبير عن السعات الثابتة، والدائمة للواقع من جهة ثالثة. وهذا يتطلب أن يكون هناك ربط متوازن بين فعالية العقيدة، وفعالية المنهج والذي يستوجب قدرة واعية كبيرة، ومستمرة يمتلكها هذا الحزب.

*رئيس الجماهير

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082

المشرف العام

عبدالكريم حسين الديلمي | أ.محمد محمد الزبيري

الإخراج الفني: م.عبدالعزيز السبئي

رئيس المكتب الإعلامي والنشر

مدير التحرير

محمد سلطان المعطان



حرة - حرة - إنجليزية

الجماهير

لغات: عربية - إنجليزية
مركز: صنعاء - اليمن
تأسيس: 1977 م